**دكتور أوغست كونكل، سجلات، الجلسة 15،**

**مملكة سليمان**

© 2024 جوس كونكل وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور أوغست كونكل في تعليمه عن أسفار أخبار الأيام. هذه هي الجلسة 15، مملكة سليمان.   
  
إن The Chronicler مهتم حقًا بفهمنا وفهم مجتمعه لله، ومن هو الله، وما يعنيه أن تكون جزءًا من مملكته في هذا العالم.

لذلك، فقد قدم عهد سليمان، وسيقدم عهد كل الملوك للحفاظ على تركيزنا على هذه السمات الأساسية. ولذلك فإن الجزء الأكبر من قصته مخصص للهيكل، ولكن هذه ليست القصة الكاملة عن سليمان. نقطته الأخرى هي أن أولئك الذين ينظرون إلى الله باعتباره مانح الحياة وأولئك الذين يثقون في الله يمكنهم أن يتوقعوا أن الله سوف يهتم بهم وأن الله سوف يباركهم.

الآن، هذا ليس غير مشروط بهذا المعنى، وسيوضح المؤرخ أن هناك ملوكًا مختلفين يواجهون ضائقة شديدة. وكما نعلم من سفر الملوك، فإن سليمان نفسه كان في حالة صراع شديد عند نهاية مملكته. ولكن هذا لا ينتقص من عظمة ملكوته الذي أعطاه إياه الله.

لذا، فإن خاتمة رواية سليمان هنا في الإصحاحين 8 و9 تعيدنا إلى بعض تلك الأشياء التي كانت جزءًا من مملكة سليمان. هنا يكرر حقًا معظم المواد التي لدينا بالفعل في سفر الملوك، لكننا نرى التأثير الدولي لسليمان. فهو، في عرض أخبار الأيام، ليس لاعبًا ثانويًا في شؤون العالم، ولكنه يمثل حقًا أهمية من حيث حضور الله.

وهكذا، فإن لبنان وسوريا، المنطقتين الواقعتين إلى الشمال من إسرائيل، لهما أهمية كبيرة في عهد سليمان. إنهم مهتمون بسليمان. هناك نشاط اقتصادي يدور بينهما.

في الأساس، هناك علاقة حيث أقرض الفينيقيون بعض مواردهم، وهي الأخشاب والمهارات والأنشطة البحرية، لسليمان. وسليمان بدوره يزود لبنان بالطعام وبالحنطة، لأنها موجودة بكثرة في إسرائيل، وخاصة في وادي يزرعيل. وبعد ذلك، بطبيعة الحال، فإن سوريا، وهي المنطقة الواقعة إلى الشمال حول دمشق وما إلى ذلك، لها علاقة وثيقة مع سليمان.

ويشير المؤرخ هنا إلى الطريقة التي كان سليمان يؤدي بها الضرائب. هناك شيء في الكتاب المقدس يسمى القداس. وهو في الأساس عمل إجباري.

والآن، في سفر الملوك، نرى أن العمل الإجباري كان يخص أيضًا بعض الإسرائيليين في بناء الهيكل، حيث كان على كل إسرائيلي أن يخصص جزءًا من السنة للعمل في المحاجر أو العمل بالأخشاب من أجل بناء الهيكل. معبد. لكن سليمان يصورها. يصور المؤرخ سليمان على أنه يعتمد حصريًا على السكان غير الإسرائيليين، الجيريم، كما يُطلق عليهم بالعبرية، باعتبارهم الذين يوفرون العمالة. كثيرا ما أتعجب من هذه الأشياء، حتى المباني الحديثة في أوروبا وإنجلترا.

وبالنظر إلى الأدوات التي كانت بحوزتهم، يتساءل المرء عن مقدار العمل البشري الذي بذله في بنائها، وقطع الأخشاب وقطع الحجارة بهذه الطريقة. بالطبع، أعتقد أن أفضل مثال على ذلك هو أهرامات مصر، التي تم تركيبها معًا بدقة شديدة بأحجار ضخمة. وحتى يومنا هذا، لا نعرف حقًا كيف يمكنهم جمع هذه الأشياء معًا.

ولكن كما يشير سفر أيوب، كان من نصيب معظم البشر في العالم القديم أن يكونوا مجرد عبيد للملك. لم يتم تصويره بهذه الصورة الكئيبة من قبل المؤرخ، ولكن العنصر موجود. هؤلاء الناس الذين لم يكونوا أصحاب الأراضي المحليين، أولئك الذين خصص لهم موسى الأراضي، ولكن أولئك الذين كانوا يعيشون هناك، يمكنهم أن يختاروا أن يصبحوا إسرائيليين.

لكن أولئك الذين لم يصبحوا إسرائيليين عاشوا بينهم، وكانوا هم الذين غالبًا ما دفعوا الثمن الأكبر من حيث الضرائب. وبعد ذلك، بالطبع، لدينا عبادة الهيكل في عيد المظال. الآن، لقد ذكرت هذا سابقًا، لكن عيد المظال هو الذي يقام في الخريف.

إنه وقتنا في شهر أكتوبر عندما يحدث هذا، ويبدأ في اليوم الرابع عشر من الشهر، كما يفعلون جميعًا. ومع ذلك، هذا هو الشهر الذي نحتفل فيه أيضًا بيوم الكفارة، يوم الغفران، حيث يتم تطهير الهيكل، ويتم تطهير جميع الناس من خلال الطقوس المرتبطة بذلك اليوم. لذلك يقدم لنا المؤرخ في هذا الأصحاح مثالاً للعبادة في عيد المظال في عهد سليمان.

ثم نرى بعضًا من عظمة مملكة سليمان من حيث تأثيرها الدولي، من خلال أنشطتها البحرية في خليج العقبة. الآن، كانت فينيقيا هي المنطقة الواقعة إلى الشمال، حيث كان سليمان يمارس تجارته إلى حد كبير من خلال الفينيقيين ومن خلال سفنهم. لكن الفينيقيين ساعدوا سليمان أيضًا، بحسب المؤرخ، في الجزء الجنوبي من البلاد، على خليج العقبة، على البحر الأحمر، فاتجهت التجارة غربًا وجنوبًا وشرقًا.

وهذا بالطبع أمر واقع في التاريخ. نحن نعلم أن هذه الدول أجرت قدرًا هائلاً من الأعمال والتجارة، وكانت تتمتع بمهارات كبيرة في الملاحة، وأبحرت لمسافات طويلة. لذا، في الواقع، وفقًا للمؤرخ، يمكن أن تستغرق رحلة السفينة ما يصل إلى ثلاث سنوات.

السبب الذي يجعل رحلة السفينة تصل إلى ثلاث سنوات هو أنه يتعين عليها انتظار الفصول والرياح المواتية حتى تتمكن السفن من الإبحار. وبالطبع، كانوا يقطعون مسافات كبيرة جدًا. لذا، لم تكن هذه مسألة بسيطة للغاية، لكنها بالتأكيد كانت مهمة وتم تنفيذها.

ونحن نعرف جيدًا قصة ملكة سبأ التي تأتي لزيارة سليمان وتنبهر بكل مملكته ومجدها، وهو أكثر مما سمعته. لدينا هنا وصف للمهرجان الملكي. تم وصف الدروع الاحتفالية بتفصيل كبير.

عند الملوك كان هناك نوعان: درع بطول الجسم بالكامل، ودرع أصغر تمسكه بيديك. ولكن هذه لم تستخدم في الحرب على الإطلاق. لقد تم استخدامها كجزء من المهرجانات لإظهار القوى العسكرية للأمة، بنفس الطريقة التي لدينا بها العروض العسكرية وأشياء أخرى.

ويصف المؤرخ عرش سليمان بأنه واحد من ست درجات، وهو ما يعني على الأرجح أن المنصة التي كان يجلس عليها العرش نفسه كانت الخطوة السابعة. معظم العروش لها سبع درجات. ويصف رؤوس الأسد أو الكروبيم الجالسين على كل درجة.

وبالتالي، ستكون تلك الصور انعكاسًا كبيرًا للصور التي رأيناها سابقًا. عرش رائع يشمل العاج وما إلى ذلك. ثم التجارة التجارية والعسكرية مذكورة بمزيد من التفصيل هنا فيما يسمى بسفينة ترشيش.

سفينة ترشيش لا تشير إلى المكان. هناك مكان اسمه ترشيش. ولكن من المحتمل أن السفينة حصلت على اسمها من مسافة ترشيش الطويلة.

وكانت سفينة ترشيش سفينة شحن كبيرة قادرة على الإبحار مسافات كبيرة مع الكثير من البضائع. كانت هذه نوعًا شائعًا جدًا من وسائل نقل البضائع. وهذا ما كان سليمان مشغولاً به.

إذن لا يمكن لسلاح الفرسان أن يقوم بدون الخيول وتربية الخيول وتدريب الخيول. وهنا نقرأ عن تعامل سليمان مع مصر، وأيضاً مع مناطق في جنوب تركيا، حيث قام بتدريب الخيول وتاجر بها لبناء فرسانه. وبعد ذلك، أخيرًا، لدينا ضريحًا لحكم سليمان.

لذلك، في نسخة المؤرخ لسليمان، تنتهي المملكة بالعظمة. وينتهي بتصوير إيجابي للغاية لكل ما يطلبه الله: رجل سلام، إنسان شالوم. والآن، كان هناك جانب آخر لمملكة سليمان.

ونحن نعلم أنه انتهى به الأمر إلى صراع كامل مع قائده العسكري الرئيسي، يربعام، فهرب يربعام إلى مصر بحثًا عن الأمان. وسوف يظهر يربعام في قصة المؤرخ. لكنه لم يظهر في عهد سليمان.

لقد تم تصوير عهد سليمان بالطريقة المثالية ليُظهر لنا كيف كان من المفترض أن يبدو ملكوت الله في الصورة المثالية.   
  
هذا هو الدكتور أوغست كونكل في تعليمه عن أسفار أخبار الأيام. هذه هي الجلسة 15، مملكة سليمان.